

تاج العروس من جواهر القاموس

العُذْرَةُ : الخِتَانُ . العُذْرَةُ : البَكَارَةُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ :
العُذْرَةُ : ما لِلبِكْرِ من الالْتِحَامِ قبلَ الافْتِضاضِ . العُذْرَةُ : خَمْسَةٌ
كواكِبَ في آخِرِ المَجَرَّةِ ذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ والمَغانِيُّ ويُقالُ : تحتَ الشَّعْرِي
العَبُورِ وتُسَمَّى أَيْضاً العَذَارَى وتَطْلُعُ في وَسَطِ الحَرِّ . العُذْرَةُ :
افْتِضاضُ الجَارِيَةِ والاعْتِذَارُ : الافْتِضاضُ ومُفْتَضُّهَا يقالُ له : هو أَبُو
عُذْرَهَا وَأَبُو عُذْرَتِهَا إِذَا كانَ افْتَرَعَهَا وافْتَضَّهَا وهو مَجازٌ . وقال
اللحيَانِيُّ : للجَارِيَةِ عُذْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا التي تَكُونُ بها بِكْرًا
والأُخْرَى : فِعْلُهَا . ونَقَلَ الأزهَرِيُّ عن اللّٰحْيَانِيِّ : لها عُذْرَتَانِ
إِحْدَاهُمَا مَخْفِضُهَا وهو مَوْضِعُ الخَفْضِ من الجَارِيَةِ والعُذْرَةُ الثَّانِيَةُ
قِصَّتُهَا سُمِّيَتْ عُذْرَةً بالعَذْرِ وهو القِطْعُ لِأَنَّهَا إِذَا خُفِضَتْ قُطِعَتْ
نَوَاتِهَا إِذَا افْتَرَعَتْ انْقَطَعَتْ خَاتَمُ عُذْرَتِهَا . قيلُ : العُذْرَةُ : نَجْمٌ
إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ غَمُّ الحَرِّ وهي تَطْلُعُ بعدَ الشَّعْرِي ولها وَقْدَةٌ ولا
رِيحَ لَهَا وتَأْخُذُ بالنِّفَسِ ثم يَطْلُعُ سُهَيْلٌ بعدَهَا . العُذْرَةُ :
العَلَامَةُ كالعُذْرِ ويُقالُ : أَعَذِرُ على نَصِيبِكَ أَي أَعْلِمُ عليه . العُذْرَةُ :
وَجَعٌ في الحَلِاقِ يَهَيِّجُ من الدِّمِّ كالعَازُورِ . أَوِ العُذْرَةُ وَجَعُهُ أَي
الحَلِاقِ من الدِّمِّ وقيلَ : هي قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في الحَزْمِ الذي بَيْنَ الحَلِاقِ
والأَنْفِ يَعْرضُ للصَّبِيانِ عند طُلُوعِ العُذْرَةِ فتَعْمِدُ المَرْأَةُ إِلى
خِرْقَةٍ فتَفْتَلِئُهَا فتَلًا شَدِيدًا وتُدْخِلُهَا في أَنْفِهِ فتَطْعَنُ ذلكَ المَوْضِعَ
فَيَنْفَجِرُ منه دَمٌ أَسْوَدٌ وربما أَقْرَحَ وذلكَ الطَّعْنُ يُسَمَّى : الدَّغْرُ وقوله
: عند طُلُوعِ العُذْرَةِ " المرادُ به النِّجْمُ الذي يَطْلُعُ بعدَ الشَّعْرِي وقد
تقدمَ . وَعَذْرَهُ أَي الصَّبِيَّ فعُذِرَ كعُنِيَ عَذْرًا بالْفَتْحِ وعُذْرَةٌ بالضَّمِّ
ذَكَرَهُما ابنُ القَطَّاعِ في الأَبْنِيَّةِ وهو مَعْدُورٌ : أَصابَهُ ذلكَ أَوْ هاجَ به
وَجَعُ الحَلِاقِ قال جَرِيرٌ :
غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يا فَرَزْدَقُ كَيِّنَها ... غَمَزَ الطَّبَّيبُ نَغانِغَ
المَعْدُورِ وقد غَمَزَتِ المَرْأَةُ الصَّبِيَّ إِذَا كانَتْ به العُذْرَةُ فَغَمَزَتْهُ
وكانُوا بعد ذلكَ يُعَلِّقُونَ عليه عِلاَقًا كالعُودَةِ . العُذْرَةُ : اسمُ ذلكَ
المَوْضِعِ أَيْضاً وهو قَرِيبٌ من اللِّهَةِ . عُذْرَةٌ بلامٍ : قَبِيلَةٌ في اليَمَنِ

وهُمُ بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن لبيث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة وإخوته الحارث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كلاً هُم في عذرة وأُمهم عائذ بنت مَرِّ بن أودٍ وسلان ابن سعد في عذرة أيضاً كذا قاله أبو عبيدٍ قلت : وهُم مَشْهُورُونَ في العَشْقِ والعِفَّةِ ومنهُم : جميل بن عبد الله ابن معمر وصاحبته بُثَيْنَةَ بنت الحياء وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفرَاء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمّاه مات من حُبِّها . والعذراءُ : البكرُ يقال : جارِيَةٌ عذراءُ : بكرٌ لم يمسَّسها رجلٌ . وقال ابن الأعرابيُّ وحده : سُمِّيَت البكرُ عذراءً لضيقتها من قولك : تعذَّرَ عليه الأمرُ وفي الحديث وفي صفة الجنَّة " إن الرِّجُلَ لَيُفْضِي في الغدَاةِ الواحدةِ إلى مائةِ عذراءٍ " . وفي حديث الاستسقاءِ :

" أَتَيْنَاكَ والعذراءُ يَدْمِي لَيَبَانُهَا أَي يَدْمِي صَدْرُهَا من شدَّةِ الجَدْبِ وفي حديث النَّخَعِيِّ في الرجل يقولُ : إنَّه لم يجد امرأته عذراءً قال : لا شيءَ عليه لأنَّ العذرةَ قد يذْهَبُهَا الحَيْضَةُ والوثْبَةُ وطُولُ التَّعْنِيسِ